

¹ وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي الْأَرْضِ. ² وَحَدَّتْ لَمَّا قَرَعُوا مِنْ أكلِ القَمْحِ الَّذِي جَاءُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ، أَنَّ أَبَاهُمْ قَالَ لَهُمْ، ارْجِعُوا اسْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ. ³ فَقَالَ لَهُ يَهُودَا، إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَشْهَدَ عَلَيْنَا قَائِلًا، لَا تَرَوْنَ وَجْهِي يَدُونَ أَنْ يَكُونَ أَحُوكُمْ مَعَكُمْ. ⁴ إِنْ كُنْتُ تُرْسِلُ أَحَاتًا مَعَنَا تَنْزِلُ وَتَسْتَرِي لَكَ طَعَامًا. ⁵ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ لَا تُرْسِلُهُ لَا تَنْزِلُ. لِأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا، لَا تَرَوْنَ وَجْهِي يَدُونَ أَنْ يَكُونَ أَحُوكُمْ مَعَكُمْ. ⁶ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ، لِمَاذَا أَسَأْتُمْ إِلَيَّ حَتَّى أَجْزِئُكَ الرَّجُلَ أَنْ لَكُمْ أَحًا أَيْضًا. ⁷ فَقَالُوا، إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا، قَائِلًا، هَلْ أَبُوكُمْ حَيٌّ بَعْدُ. هَلْ لَكُمْ أَحٌ. فَأَجْبَزْتَاهُ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ. هَلْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ انزِلُوا بِأَخِيكُمْ. ⁸ وَقَالَ يَهُودَا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ، أُرْسِلِ الْعُلَامَ مَعِي لِتُقَوِّمَ وَتَهَبَ وَتَحْبَا وَلَا تَمُوتَ، تَحْنُ وَأَنْتِ وَأَوْلَادُنَا جَمِيعًا. ⁹ أَنَا أَصْنَعُهُ. مِنْ يَدِي تَطْلُئُهُ. إِنْ لَمْ أَجِئْ بِهِ إِلَيْكَ وَأَوْفِقُهُ قُدَّامَكَ أَصِرُّ مُذْنِبًا إِلَيْكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ¹⁰ لَأَنْتَا لَوْ لَمْ تَتَوَّانَ لَكُنَّا قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ مَرَّتَيْنِ. ¹¹ فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ، إِنْ كَانَ هَكَذَا فَافْعَلُوا هَذَا، خُذُوا مِنْ أَفْحَرِ جَنَى الْأَرْضِ فِي أَوْعِيَتِكُمْ وَأَنْزِلُوا لِلرَّجُلِ هَدِيَّةً. قَلِيلًا مِنَ التَّلْسَانِ وَقَلِيلًا مِنَ العَسَلِ وَكَبِيرَاءَ وَوَلَدْنَا وَفُسْتَقًا وَلُوزًا. ¹² وَخُذُوا فَصَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِيكُمْ. وَالْفِصَّةَ المَرْدُودَةَ فِي أَفْوَاهِ عِدَالِكُمْ رُدُّوهَا فِي أَيَادِيكُمْ. لَعَلَّهُ كَانَ سَهْوًا. ¹³ وَخُذُوا أَحَاكُمْ وَفُومُوا ارْجِعُوا إِلَى الرَّجُلِ. ¹⁴ وَاللَّهُ القَدِيرُ يُعْطِيكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الرَّجُلِ حَتَّى يُطْلِقَ لَكُمْ أَحَاكُمْ الْآخَرَ وَبَنِيَامِينَ. وَأَنَا إِذَا عَدِمْتُ الْأَوْلَادَ عَدِمْتُهُمْ. ¹⁵ فَأَخَذَ الرَّجَالُ هَذِهِ الهَدِيَّةَ، وَأَخَذُوا ضِعْفَ الفِصَّةِ فِي أَيَادِيهِمْ، وَبَنِيَامِينَ، وَقَامُوا وَتَرَلُوا إِلَى مِصْرَ وَوَقَفُوا أَمَامَ يُوسُفَ. ¹⁶ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ بَنِيَامِينَ مَعَهُمْ، قَالَ لِذِي عَلَى بَنِيهِ، أَدْخِلِ الرَّجَالَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَذْبِخْ ذَبِيحَةً وَهَبِي، لِأَنَّ الرَّجَالَ يَأْكُلُونَ مَعِي عِنْدَ الظَّهْرِ. ¹⁷ فَفَعَلَ الرَّجُلُ كَمَا قَالَ يُوسُفُ. وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ. ¹⁸ فَخَافَ الرَّجَالَ إِذْ أُدْخِلُوا إِلَى

بَيْتِ يُوسُفَ، وَقَالُوا، لِسَبَبِ الفِصَّةِ الَّتِي رَجَعْتَ أَوْلًا فِي عِدَالِنَا تَحْنُ قَدْ أُدْخِلْنَا لِيَهْجَمَ عَلَيْنَا وَيَقَعَ بِنَا وَيَأْخُذَنَا عَبِيدًا وَخَمِيرًا. ¹⁹ فَتَقَدَّمُوا إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي عَلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَكَلَّمُوهُ فِي بَابِ الْبَيْتِ. ²⁰ وَقَالُوا، اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. إِنَّا قَدْ تَرَلْنَا أَوْلًا لِتَسْتَرِي طَعَامًا. ²¹ وَكَانَ لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ أَتَيْنَا فَتَحْنَا عِدَالِنَا، وَإِذَا فَصَّةٌ كُلُّ وَاحِدٍ فِي قَمِ عِدْلِهِ. فَصُنْنَا يَوْمَئِذٍهَا. فَتَقَدَّرَدَّتْهَا فِي أَيَادِينَا. ²² وَأَنْزَلْنَا فَصَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِينَا لِتَسْتَرِي طَعَامًا. لَا تَعْلَمُ مَنْ وَصَعَ فَصُنْنَا فِي عِدَالِنَا. ²³ فَقَالَ، سَلَامٌ لَكُمْ. لَا تَخَافُوا. إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ أَبِيكُمْ أَعْطَاكُمْ كَنْزًا فِي عِدَالِكُمْ. فَصُنُّكُمْ وَصَلَّتْ إِلَيَّ. ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ سَمْعُونُ. ²⁴ وَأَدْخَلَ الرَّجُلَ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَأَعْطَاهُمْ مَاءً لِيَعْسِلُوا أَرْجُلَهُمْ، وَأَعْطَى عَلَيْهِمَا لِحَمِيرِهِمْ. ²⁵ وَهَبَّأُوا الهَدِيَّةَ إِلَى أَنْ يَجِيءَ يُوسُفُ عِنْدَ الظَّهْرِ. لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ هُنَاكَ يَأْكُلُونَ طَعَامًا. ²⁶ فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى الْبَيْتِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الهَدِيَّةَ الَّتِي فِي أَيَادِيهِمْ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ. ²⁷ فَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ، وَقَالَ، أَسَالِمُ أَبُوكُمُ السَّنِخُ الَّذِي قُلْتُمْ عَنْهُ. أَحَيُّ هُوَ بَعْدُ. ²⁸ فَقَالُوا، عَبْدُكَ أَبُونَا سَالِمٌ. هُوَ حَيٌّ بَعْدُ. وَخَرُّوا وَسَجَدُوا. ²⁹ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ بَنِيَامِينَ أَحَاهُ ابْنَ أُمِّهِ، وَقَالَ، أَهَذَا أَحُوكُمُ الصَّغِيرُ الَّذِي قُلْتُمْ لِي عَنْهُ. ثُمَّ قَالَ، اللَّهُ يُنْعِمُ عَلَيْكَ يَا ابْنِي. ³⁰ وَاسْتَعْجَلَ يُوسُفُ لِأَنَّ أَحْسَاءَهُ حَنَّتْ إِلَى أَحِيهِ وَطَلَبَتْ مَكَانًا لِيُنْكِي. فَدَخَلَ المَخْدَعِ وَبَكَى هُنَاكَ. ³¹ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَجَلَدَ وَقَالَ، قَدَّمُوا طَعَامًا. ³² فَتَقَدَّمُوا لَهُ وَخَدَّهُ وَلَهُمْ وَخَدَّهُمْ وَلِلْمِصْرِيِّينَ إِلَّا كِلَيْنَ عِنْدَهُ وَخَدَّهُمْ، لِأَنَّ المِصْرِيِّينَ لَا يَغْدَرُونَ أَنْ يَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ العِبْرَانِيِّينَ، لِأَنَّهُ رِجْسٌ عِنْدَ المِصْرِيِّينَ. ³³ فَجَلَسُوا قُدَّامَهُ، الْبِكْرُ بِحَسَبِ بَكُورِيَّتِهِ، وَالصَّغِيرُ بِحَسَبِ صِغَرِهِ. فَبَهَتِ الرَّجَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. ³⁴ وَرَفَعَ جِصَّصًا مِنْ قُدَّامِهِ إِلَيْهِمْ. فَكَاتَتْ جِصَّةُ بَنِيَامِينَ أَكْثَرَ مِنْ جِصَّصِ جَمِيعِهِمْ حَمْسَةَ أَصْعَافٍ. وَسَرَبُوا وَرَوُّوا مَعَهُ.